



مغامرة

راشد وسارة في سور بهلا

فريق عبق الآثار
إشراف الأستاذة : أصيلة الفزارية

المقدمة :

تم تأليف هذه القصة باستخدام Microsoft Copilot، الذي يجمع بين الإبداع والمعرفة ليعيد إحياء التراث العُماني بأسلوب قصصي مشوّق.

القصة مستوحاة من سور بهلا التاريخي، أحد أبرز المعالم في سلطنة عُمان، وتُقدّم كمغامرة تُلهم الأطفال والشباب لاكتشاف أسرار الماضي من خلال الخيال والتحدي.

في هذه القصة القصيرة، ينطلق الطفلان راشد وسارة في رحلة غير متوقعة تبدأ بخريطة قديمة وتنتهي بكشف أسرار الأجداد، مرورًا بتحديات ذكية ومواقف مشوّقة.

كل فصل من القصة يحمل رسالة تربوية، ويُظهر كيف يمكن للتراث أن يكون بوابة للمعرفة والخيال.

فريق عبق الآثار
إشراف الأستاذة : أصيلة الفزارية
أغسطس 2025م

الخريطة القديمة :

في ولاية بهلا، كان الطفلان العُمانيان راشد و سارة يعيشان في بيتٍ قديم قرب السور التاريخي. في أحد الأيام، وجدت سارة خريطة قديمة داخل كتاب في مكتبة جدها، تُظهر طريقًا غامضًا يبدأ من باب السيلي وينتهي عند علامة "X" قرب برج الشريجات.



قال راشد بحماس : "هل تعتقدان أن هناك كنزًا؟"
أجابت سارة مبتسمة : "ربما... أو سرٌّ من أسرار الأجداد!"

بوابة الرمال :

انطلقا في مغامرة عبر السور، متتبعين الخريطة. مرًا بأبراج الطين، وسلام حجرية، وفتحات دفاعية كانت تُستخدم في الماضي. فجأة، وجدا بوابة صغيرة خلف شجرة سدر، لم تُذكر في أي كتاب. فتحت البوابة تلقائيًا، ودخل الطفلان معرًا حجريًا مطلقًا، مضاءً بمصايح قديمة.



تحديات الأجداد :

داخل العمر، واجها ثلاثة تحديات:



(1) لغز الطين : ترتيب أحجار مستطيلة ومخروطية كما كانت تُستخدم في بناء السور.



(2) لغز الصوت : "ما الشيء الذي يحمي المدينة ولا يتكلم؟"
فأجاب راشد: "السور!"



(3) جسر الظلال : عبور جسر خشبي دون السقوط في بركة من الطين، باستخدام ذكائهما لاختيار الألواح الصحيحة.



صندوق الأسرار :

بعد اجتياز التحديات، وجدا صندوقًا من الصاروخ، بدا وكأنه لم يُفتح منذ قرون.

داخله، كانت هناك مخطوطة تقول : "سور بهلا ليس مجرد طين وحجارة... إنه حارس الزمن، يحفظ قصص الأجداد، ويمنح الشجاعة لمن يسعى للمعرفة".



عادا إلى جدّهما، الذي ابتسم وقال : "لقد أصبحتما من حراس
السور... والآن، دوركما أن تحكيا القصة لمن يأتي بعدكما".



الرسالة :

هذه القصة تُعلّم الأطفال والشباب أن التراث العُماني مليء
بالأسرار والمغامرات، وأن سور بهلا ليس مجرد أثر، بل بوابة إلى
الخيال والمعرفة.